

كقرب هذا الدعاء الاعلى جالبة التجرد والانسلاخ من اوساخ
الدنيا وحرامها ولو مدة خدمتك وقضا حاجتك ليل استقب
نفسك وحب سعيك لانه دعاء الاوليا والاصفياء فاعلم وصيبي
الملك تظفر بمقصودك ونال مرغوبك والله المستعان على
ما تشقون **واعلم** ان مناجاة الاسرار قريبة ومناجاة
الالسنه بعيد فمن ناجى الحق بلسانه جاته الاجابه اوليك ينادون
من مكان بعيد ومن ناداه بلسان اجابه في سره **وفصل**
في اسما الله الحسنى قال ابو زيد عمار بن زيد حدثني سفيان
الثوري بل ابن عيينه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل لتسعه وتسعين اسما ما يه الا واحدة من احصاها دخل
الجنة قال عمار فكنيت اطلبها فلم اجد من يخبرني بها علم
حقيق حتى لقيت رجلا ذاهمة في استنباط العلم
من البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ورعا عالما
محب الدعوة فيقال انه كان يخرج من المدينة الى مكة يوم عرفة
فقيشهد الموقف مع الناس ثم يرجع الى المدينة في اليوم
الرابع من الحج واخبراه مشهورة الا انه سالتني ان لا اشهر

اسمه قال عمارة واني سالت عن اسماء الله تعالى العظيم الذي لا
 يخفى من عماره لا فقال لي من بعد تلوم وامتناع يا عمارة لولا
 تقوى بك لما اخبرت بك وهي امانة عندك لا تعلمها الا لمن ترضى
 ويهد يا عمارة هي في كتاب الله منها في فاتحة الكتاب خمسة اسما
 وفي البقرة خمسة وعشرون وفي عمران ثلاثة اسما وفي النساء
 مائة اسما وفي الانعام خمسة اسما وفي الاعراف اسما وفي الانفال
 اسما وفي هود سبعة اسما وفي الرعد اسما وفي ابراهيم اسم
 وفي الحجر اسم وفي مريم اسما وفي الحج اسم وفي المؤمن اسم وفي النور
 ثلاثة اسما وفي الفرقان اسم وفي سبأ اسم وفي فاطر اسم وفي المؤمن
 اربعة اسما وفي الذاريات ثلاثة اسما وفي الطور اسم وفي القمدر
 اسما وفي الرحمن اسما وفي الحديد اربعة اسما وفي الحشر عشرة
 اسما وفي البروج اسما وفي الاخلاص اسما **اما التي في فاتحة**
الكتاب فيا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك **واما التي**
 في البقرة فيا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب يا بصير
 يا واسع يا بديع يا سميع يا كافي يا روف يا شاكرا يا اله يا
 واحد يا غفور يا حكيم يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم
 يا على يا عظيم يا دلي يا غني يا جميل **واما التي في عمران**

فيا وهاب يا قاتم يا سريع **واما التي** في النسيان يا رقيب يا حسيب
يا شهيد يا عفو يا مقبيل يا وكيل **واما التي** في الانعام يا
فاطر يا قاهر يا لطيف يا قاذر يا خير **واما التي** في الاعراف
يا محي يا مميت **واما التي** في الانفال يا نعم المولى يا نعم النصير
واما التي في هود يا حفيظ يا قريب يا مجيب يا قوي يا مجيد
يا ودود يا فعال لما يريد **واما التي** في الرعد يا كبير يا متعال
واما التي في ابراهيم يا منان **واما التي** في الحجر يا خلاق
واما التي في مريم يا صادق يا وارث **واما التي** في الحج يا باعث
واما التي في المومنين يا كريم **واما التي** في النور يا جود يا مومن
يا نور **واما التي** في الفرقان يا هادي **واما التي** في سبا يا فتاح
واما التي في قاطر يا شكور **واما التي** في المومن يا غافر يا قابل
يا ذا الطول **واما التي** في الذاريات يا رزاق يا ذا القوة
يا متين **واما التي** في الطور يا بر **واما التي** في القمر يا مليك
يا مقتدر **واما التي** في الرحمن يا باقي يا ذا الجلال والاكرام
واما التي في الحديد يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن **واما**
التي في الحشر يا قُدوس يا سلام يا مومن يا مهيمن يا عزيز يا جبار
يا متكبر يا جليل يا باري يا مصور **واما التي** في البروج يا

مبدى يا معيد **واما** التي في الاخلاص يا احد يا صمد
قال قد عرفت هذه الاسماء غير ما مر من رايت الاجابة
 وكثيرا عنى جماعة كلهم اخبروني انهم راوها عند ملقات ومهمات
 مجلس الله تعالى بمكة منها قال يا عماه اذا انت علمت هذا الاسماء
 فقد علمت اسم الله الاعظم فاذا هممت بالدعاء بها فليكن بعد صياحه
 واجب ان تصوم يوم الخميس وتدعوا بها في الثلث الاخر من ليله
 الجمع في وجه السحر والله الذي لا اله الا هو لا يدعوا بهذه الاسماء
 عبد مؤمن الا اجاب الله تعالى دعاءه حتى لو سأل ان يشي على
 الماء وعلى متن الهواء الاجيب **وهي هذه المخصصة** يا الله يا رب
 يا رحمن يا رحيم يا مالك يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب
 يا بصير يا واسع يا بديع يا سميع يا كافي يا روف يا شاكرا يا اله
 يا واحد يا غفور يا حلیم يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم يا علي
 يا عظيم يا ولي يا غني يا حميد يا وهاب يا قايم يا سريع يا قريب
 يا حسيب يا شهيد يا عفو يا مقيت يا وكيل يا فاطر يا قاهر يا لطيف
 يا قادر يا خير يا محيي يا مميت يا نعم المولى يا نعم النصير يا خفي يا قوس
 يا مجيب يا قوس يا مجيد يا ودود يا فعال لما يريد يا كبير يا متعال يا ممان
 يا خلاق يا صادق يا وارث يا باعث يا كريم يا حق يا مبين يا نور

يا هادي يا فتاح يا سكرور يا غافر يا قابل يا شديد يا ذا الطول
يا رزاق يا ذا القوة يا منين يا بزر يا ملك يا مقتدر يا باقي
يا ذا الجلال والاکرام يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قدوس
يا سلام يا موسى يا مهيم يا عرس يا جبار يا متكبر يا خالق
يا بارئ يا مصور يا مبدئ يا معيد يا لحد يا لهد كل عبور له
فصل اعلم ان الدعاء مفتاح الحاجة ومستروح اصحاب
الفاقة وملجأ المضطرين ومتنفس ذوالمارب **وقد** قال سهل
بن عبد الله التستري رضي الله عنه اقرب الدعاء الى الاجابة
دعائ الحال وهو ان يكون صاحبه مضطرا **واعلم** ان كل نفس كان
الغالب عليها نور الالهية وشراقة الخصوصية كانت نسبتها
من نسبة الادكار الالهية المعلومه وان كان الغالب عليها
ظلمة وكانت بذلة خبيثة قاسية قاصرة كانت نسبتها في الاكار
كذلك وكذلك اذا كانت محبة للربانية والاستعلاء فلها نسبتها
ايضا فكل من راعا احوال نفسه علم ان له منها جامعيين وطريقين
معينين الارادة والرغبة والكرامة والرهبة وان الرباينة والمجاهدة
لا تغلب النفوس عن احوالها الالهية ومنها جها الطبيعية انما تارة
الرباينة والمجاهدة في ان تصنع ملك الاخلاق ولا تستولى على

الانسان فاما ان يتقلب بين صفة الى صفة اخرى فذلك
 محال واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم الناس معادن
 لمعادن الذهب والفضة ويقول صلى الله عليه وسلم الارواح اجناد
 مجنده فاذا عرفت هذا فنقول الجنسية علمة الضم وكل اسم من اسما
 الله تعالى دال على معنى معين وكل نفس كان الغالب عليها ذلك
 المعنى كانت تلك النسبة شديدة المناسبة الى ذلك الاسم انتفع
 به سريعا **وقد كان** بعض الشيوخ وهو ابو نجيب البغدادي
 يامر المريد ان يجلس بين يديه ويقرا عليه الاسما الحسنى مره او مرتين
 بقدر ما يراه مصلحة له وكان ينظر الى وجهه فان راى عدم المباشرة
 عند قرائتها عليه قال له اخرج الى السوق واشتغل بمهمات الدنيا
 فانك ما خرجت لهذا الطريق وان رآه متاثرا عند سماع اسم خاص
 منها او اسما معينه فانه يامر بالمواظبة لذلك او الاسما اذ بالمواظبة
 لذلك الاسم والاسما يزداد التأثير وهذا هو المعقول لانه لما كانت
 النفوس مختلفة كان كل واحد منها مناسباً للحالة خاصة فاذا اشتغلت
 تلك النفوس بتلك الحالة التي يناسبها كان خروجها من القوم سهلا
 هينا وقد نرى في الكتاب اذكارا غير معلومة فقد يكون الكتاب
 غير معلومة ولا شك ان الكتابة دالة على اللفاظ ولا شك ان

الالفاظ دالة على الصور الذهنية فتلك الرقاع لما لم تكن دالة
 على شيء اخر والثاني فانه لا يفيد لان ذكر غير الله تعالى لا يفيد
 لا الترغيب ولا التهيب فحق ان يقال انقاذ الله تعالى
 وصفات المدح والثناء وذلك انه لما كانت اقسام ذكر الله تعالى
 مضبوطة ولا يمكن الزيادة عليها كان اكمل تلك الكلمات ان يكون من
 اجناس هذه الادعية واما الاحلاف الحاصل بسبب اختلاف
 اللغات فقليل الاثر فوجب ان يكون هذه الاذكار المعلومه
 ان تحصل في التأثير من قراءة تلك المجهوله لكن لقائل ان يقول
 نفوس اكثر الخلق ناقصة قاصرة فاذا قرءوا هذه الاذكار المعلومه
 وفهموا ظواهرها وليس لهم نفوس قوية مشرقه لم يقوا تاثيرهم
 على الالهيات ولم تجرد نفوسهم عن هذه الجسمانيات فلا يحصل
 لنفوسهم قوة وقدرة على التأثير اما اذا قرءوا تلك الالفاظ المجهوله
 ولم يفهموا معانيها وحصلت لهم اوهام انها كلمه عاليه استولى الفزع
 والخوف والرهيب على نفوسهم فحصل لهم بهذا السبب نوع من التجرد
 عن عالم الجسم وتوجه الى عالم القدس ويحصل بهذا النوع من السبب
 فريد قوة وتقدمه على التأثير بهذا ما عندي في هذه الرقاع المجهوله
فصل اذكريه الطريق الخالي وهو تجرد النفس وتعلقها

احوالهم